

# حزن في بني سويف بعد استشهاد النائب خالد ناجي بسجون السيسي



الجمعة 26 مايو 2023 06:47 م

ودعت بني سويف، عقب صلاة الجمعة، الشهيد الدكتور خالد سيد ناجي استشاري التحاليل الطبية والبرلماني السابق، الذي ارتقى متأثراً بالإهمال الطبي بسجون السيسي بعد سجنه لمدة 10 سنوات ظلماً ويعتبر "ناجي" الشهيد رقم 11 منذ بداية العام والرابع خلال مايو الجاري، وهو عضو مجلس الشورى السابق عن مدينة بني سويف، ونعاه الأكاديمي رضوان جاب الله قائلاً: "وداعا دكتور #خالد\_ناجي ومن في بني سويف لا يعرف هذا العلم صاحب الدين والأخلاق والوجه الطلق".

وأضاف: "ارتقى شهيدا منذ ساعات قليلة الدكتور خالد سيد ناجي في السجون المصرية ممنوعا من الزيارة منذ سنوات ممنوعا من العلاج الطبي الذي لم ينل أدنى حقوقه في العدالة.. الطبيب الذي كان كل همه مواساة الناس وتقديم العلاج لهم والعمل على خدمتهم ونال ثقتهم في البرلمان والشورى وحزب الحرية والعدالة".

وتابع: "طبيب ورجل أعمال ناجح وسياسي محبوب ورجل مجتمع صاحب أصالة وفكرة وابتسامه ونشاط خيري لا يتوقف عندما تذهب له بذي حاجة في تحاليل أو أشعة أو دواء كأنك تقدم له معروفا يلاقك مبتسما ومرحبا كثير التشكر لك".

وأردف: "أما هذا فقد أعذر إلى ربه وأدى ما عليه وافتدى دينه ومبدأه ووطنه وشعبه بنفسه مخافة أن يكون مع الظالمين ونسأل الله أن يكون فداء خالصا وبيعا رابحا هذه هي نماذج الشهداء الذين رفضوا المظالم ولم يرضوا بالدينية في دين ولا في شرعية الشعب ولم ينزلوا على حكم الفسدة".

وختم قائلاً: "تحسبه شهيدا ولا نقول إلا ما يرضي ربنا فهو حسبنا ونعم الوكيل وإنما لله وإنما إليه راجعون". واستشهد د. خالد ناجي نتيجة سوء ظروف الاحتجاز غير الآدمية، وشيعت الجنازة عقب صلاة الجمعة من الجامع الكبير بمدينة "ببا" بمحافظة بني سويف، ليلحق برفاقه الشهداء في مايو وهم: سامح محمد أحمد منصور مدرس الرياضيات من بورسعيد الذي استشهد في 13 مايو، وابن المنصورة مدين إبراهيم محمد حسنين الذي استشهد في 14 مايو 2023، والمدير بشركة مصر للتأمين اشرف عبدالعليم السيد الذي استشهد في 22 مايو.

وجميعهم كانت وفاتهم نتيجة الإهمال الطبي والتعنت من جانب سلطات النظام الانقلابي في عدم السماح لهم بتلقي العلاج والرعاية الصحية والطبية في ظل ظروف احتجاز لا تتوافر فيها أدنى معايير حقوق الإنسان، وفق توثيق ورصد العديد من المنظمات الحقوقية.

أما الإعلامي نور الدين عبد الحافظ فكتب: "اليوم استشهاد النائب الدكتور خالد سيد ناجي عضو مجلس الشورى عن بني سويف فاضت روحه في سجون الحواري الوطني ليلحق بقافلة نواب الشعب الدكتور عصام العريان، الدكتور فريد إسماعيل.. الاستاذ محمد الفلاحجي أما النائب مصطفى النجار.. فمصر التايهة متعرفش ابنها فين الجيش قتل النواب.. مصر تاهت".

وكتب محمد عيسى: "دكتور خالد بعد 10 سنين اتوفى وبيدفن من غير جنازة.. ربنا يرحم عبدك خالد ناجي ويجعل أسرته ومرضه في ميزان حسناته ويصبر أولاده".

وقالت منظمة "حقهم" المختصة بالدفاع عن سجناء الرأي أن الضحية استشاري تحاليل طبية، عضو مجلس الشورى السابق، عن مدينة بني سويف، وكان قد تم اعتقاله من أحد الأكنة الأمنية في بني سويف في 4 أكتوبر 2013، ومحكوم بالمؤبد، على ذمة القضية 96 عسكرية.